

Distr.: General
22 September 2000
Arabic
Original: English/Russian

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون

البند ١٥٦ من جدول الأعمال

النظر في اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حماية وأمن

وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين

الدبلوماسيين والقنصليين

النظر في اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات

الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين

تقرير الأمين العام

إضافة

ألمانيا

أولا مقدمة

في تمام الساعة ٢٣/١٥ مساء من يوم ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ استطاعت مجموعة تتراوح بين ٢٥ و ٣٠ شخصا مخمورا الدخول إلى أرض السفارة الروسية في برلين من شارع أنتر دن لندن وقامت بكسر قفل بوابة الدخول. وفشل ضابطان من إدارة الشرطة المركزية لحماية المباني من الخارج في برلين كانا موجودين قرب المبنى من التدخل في الحالة وفضلا عن ذلك فقد قاما بترك "مسرح الحادث مدعين الخوف على سلامتهما الشخصية". وكن نتيجة لذلك ظلت السفارة دون حراسة من الشرطة لفترة طويلة. وكان من حسن الحظ فقط ألا يصاب أي من موظفي السفارة بيد أن مبنى السفارة قد تعرض للتلف.

١ - ورد تقرير من الاتحاد الروسي وفقا للفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ٩٧/٥٣ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨. ويرد نص التقرير في الفرع ثانيا أدناه.

ثانيا التقارير الواردة من الدول عملا بالفقرة

١١ من قرار الجمعية العامة ٩٧/٥٣

٢ - قدم الاتحاد الروسي تقريرا مؤرخا في ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ يشير إلى وقوع انتهاكات لحرمة سفارات و/أو قنصليات الاتحاد الروسي في الدانمرك وفنلندا وجورجيا وألمانيا ولبنان وبولندا والولايات المتحدة الأمريكية. ونص التقرير كما يلي:

وفي صيف عام ١٩٩٩ وقع اعتداء للمعاون الأمني للسفير وتمت سرقة العديد من الشقق التابعة لموظفي السفارة.

أضحت حالة السفارة وموظفيها أكثر صعوبة بعد أن بدأ اللاجئون والمقاتلون الشيشان في الوصول إلى جورجيا بسبب أعمال مكافحة الإرهاب الجارية في الشيشان.

أما التدابير التي اتخذتها السلطات الجورجية حتى الآن لتعزيز أمن السفارة فتعتبر غير كافية.

الداغرك

في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ جرى اعتداء على مباني القسم القنصلي بالسفارة الروسية في كوبنهاغن. وقام شخص مجهول بقذف قنيتين مملوءتين بسائل متفجر عبر إحدى النوافذ في مكان الاستقبال بالقسم القنصلي. وأصيب أحد الدبلوماسيين من الحريق الناجم عن ذلك وتعرضت مباني القسم القنصلي وممتلكات السفارة لضرر مادي بالغ.

واتسمت الحادثة بمخطورة شديدة وحملت سمات العمل الإرهابي. ولم يتم تفادي نتائج أشد خطورة إلا بفضل شجاعة ويقظة موظفي السفارة فقط.

ذكر المعتدي الذي احتجزه موظفو السفارة فيما بعد أنه كان يحاول ارتكاب الحريق "كرد على الأعمال التي يقوم بها الاتحاد الروسي في الشيشان". وكان يلتمس اللجوء في الداغرك على أساس أنه "تعرض لمحاولتين لإزهاق روحه في الاتحاد الروسي".

وفي ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٠ قام ثلاثة أشخاص مجهولون بكسر النوافذ وتخطيط أبواب ومرايا السيارات الروسية التي تحمل لوحات دبلوماسية كانت تقف في مرآب بجوار مبنى السفارة الروسية بالداغرك.

وبالإضافة إلى كسر الأقفال تم تخطيط لوحة غالية تحمل "شعار النبالة" وتم تلويث واجهة المبنى.

وقدّم احتجاج للسلطات الألمانية بشأن هذه الحادثة.

وفي ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ تم قذف إحدى الصخور إلى داخل أحد المباني المملوكة للسفارة الروسية في برلين مما نتج عنه ضرر مادي. وساعد حسن الحظ فقط في عدم إصابة أحد الأطفال الذي كان متواجداً في مبنى السفارة. وتم تقديم تقرير إلى السلطات الألمانية بشأن الحادثة.

بولندا

في ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٠ وأثناء مظاهرة عادية سيرتها العناصر المتطرفة المعادية لروسيا تم الاعتداء على القنصلية العامة للاتحاد الروسي في بوزنان. وجرى أثناء الحادثة انتهاك لحرمة القنصلية الروسية العامة وتدنيس علم الدولة الروسية وتعرض مبنى القنصلية العامة لأضرار مادية كما تعرضت أرواح الموظفين فيها للخطر.

وكان أشخاص مجهولون يهددون باستمرار بالإعداد لارتكاب أعمال إرهابية ضد السفارة الروسية في وارسو وضد المدرسة الثانوية الملحقة بالسفارة.

وتتواصل المسيرات المعادية لروسيا خارج مبنى السفارة وتنظمها المنظمات البولندية المؤيدة للشيشان وتصحبها أعمال للتخريب في الغالب.

جورجيا

تعمل السفارة الروسية في تبليسي في ظروف صعبة.

فمنذ عام ١٩٩٧ ظلت المظاهرات المعادية لروسيا تُسيّر بانتظام أمام السفارة. وفي عام ١٩٩٩ ظل الحزب الأخضر الجورجي يهدد على نحو متكرر في وسائل الاتصال المحلية "بقذف نفايات مشعة إلى داخل مبنى السفارة".

فنلندا

في ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٠ قامت مجموعة من المواطنين الفنلنديين بتسيير مظاهرة تحت شعار ”ارفعوا الأيدي عن الشيشان“ ودخلت إلى مجمع القنصلية العامة في توركو وحاولت تمزيق العلم الروسي. وتم إخراج المخربين من المجمع بمساعدة الشرطة. ولم تحدث أضرار مادية.

لبنان

في ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ جرى عمل إرهابي ضد السفارة الروسية في بيروت حيث تعرضت للقصف بالقنابل اليدوية والأسلحة النارية الصغيرة. ووفقاً للبيانات المتاحة فإن مجموعة عُصبة الأنصار الفلسطينية كانت وراء الحادث.

وأجرت السفارة اتصالات سريعة مع سلطات إنفاذ القانون ووكالات الخدمات الخاصة اللبنانية حتى يمكن اتخاذ تدابير لتعزيز حماية السفارة والمنشآت الأخرى التابعة للاتحاد الروسي.

وفي ٣ كانون الثاني/يناير أصدرت وزارة الخارجية بالاتحاد الروسي نشرة صحفية موجزة بشأن الحادث.

وتم في ذلك اليوم استدعاء القائم بالأعمال اللبناني في موسكو إلى وزارة الخارجية. وتم إبلاغه بشأن القلق الناجم عن من العمل البربري وقُدِّم طلب بأن تتخذ السلطات اللبنانية التدابير اللازمة لضمان سلامة المواطنين الروس والمنشآت الروسية في لبنان.

في ٤ كانون الثاني/يناير جرت محادثة هاتفية بين إيجور إيفانوف وسليم الحص رئيس وزراء ووزير خارجية لبنان. وأعرب السيد إيفانوف بناء على تعليمات تلقاها من فلاديمير بوتين عن ثقته بأن القيادة اللبنانية ستعمل كل ما في وسعها لحماية أرواح المواطنين الروس وحماية حرمة المنشآت الروسية في بيروت.

وفي ٤ كانون الثاني/يناير أصدرت وزارة الخارجية بياناً صحفياً ثانياً يبين الإجراءات الحاسمة التي اتخذتها السلطات اللبنانية.

وفي ٤ كانون الثاني/يناير أجرى السيد الحص محادثة هاتفية مع السفارة الروسية في بيروت وأدان العمل الإرهابي.

في ٥ كانون الثاني/يناير أدان رئيس لبنان السيد إميل لحود أثناء محادثة هاتفية أجراها مع القائم بالأعمال للاتحاد الروسي ”العمل الجبان المرتكب ضد السفارة الروسية“ وأعرب عن استعداده في تقديم المساعدة اللازمة في مجال الأمن.

وتخضع السفارة لرقابة أمنية عالية في الوقت الحاضر لأنها لا تزال تتلقى إشارات من حين إلى آخر باحتمال وقوع أعمال إرهابية من جديد.

الولايات المتحدة الأمريكية،

في ربيع عام ١٩٩٩ وأثناء العمليات العسكرية التي نفذتها بلدان منظمة حلف شمال الأطلسي ضد يوغوسلافيا تعرض مكتب القنصلية الروسية العامة في سياتل للاعتداء وتعرضت نوافذه للكسر.

وترد تهديدات من وقت لآخر لموظفي القنصلية الروسية العامة بنيويورك. ففي يوم ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ قام أشخاص مجهولون برمي منشورات في مبنى القنصلية العامة تدعو إلى طرد الروس من داخل أراضي الاتحاد الروسي وخارج حدوده رداً على الأعمال المتعلقة بمكافحة الإرهاب الجارية حالياً في الشيشان. واشتملت المنشورات على إساءة للقيادة الروسية وتهديدات بارتكاب العنف ضد منشآت الاتحاد الروسي في الخارج الموجودة في الولايات المتحدة وضد موظفيها.